عليه السلام وجبريل فيقول لهما النبي صلى الله عليه وسلم
ما لكما تبكيان فيقول جبريل من شأن امتك يا محمد
فيقول ابن امتي فيقول قد اقبلوا اهوالا لم ير
المحاولون فعند ذلك يبكي النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا كان صلى الله عليه وسلم يبكي من هول يوم
الحساب وقد امنه لجبار من اليم العذاب
ووعده بالجنة وحسن الماب فكيف باشالنا
المساكين وكيف بمن ترك الحق والصواب
وخالف السنة والكتاب واطاع الشيطان
وافنى عمره في معصية الملك الوهاب ثم
يقول صلى الله عليه وسلم يا جبريل كيف حال
المذنبين من امتي فيقول انظر اليهم يا محمد
فاذا نظر اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وجدهم
يبكون فيسالم الصالحون منهم على النبي صلى
الله عليه وسلم ويهنونه بما اعطاه الله تعالى من
الكرامة وليفرحون بلقائه ويفرح بهم ويتلقونه
العصاة من امته وهم يبكون واوزارهم
على ظهورهم وهم ينادون واسجداه ودموعهم
تجري على خدودهم وقد تعلق المظلومون
بالظالمين فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يا امتي
فتجتمع اليه امته وهم يبكون تتلفز في

لهتك

لهتك وحيرتك وانكسارك وذلتك وافتقارك
يوم لا تجد الا عملك التي عملت وسعيك الذي
سعيت قال الله تعالى يوم تجد كل نفس
ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود
لو ان بينها وبينه امدا بعيدا واعلم
ان كلما عظم قدر رجل في الدنيا صغر هناك وكلما
كثر جاهه في الدنيا قل هناك الا من كان في الدنيا
شعاره التقوى وكلما تراه وتسمع به من ملك
جبار او عزيز قهار قد قاد الاجناد واكثر
الامداد ودرج البلاد فهو في ذلك البلا اليوم كالذر
في الرغام تطاوله الاقدام وتسحقه ذلك الزحام
فتفكر وا في هذا المشهد العظيم واليوم العقيم
يوم يجمع الله فيه الخلق كلهم من الملائكة
ومن بني ادم ومن ولد ادم صلى الله عليه وسلم الى
اخر الدنيا فتفكر في اي ارض تسعهم واي
مكان يحملهم وينضاف اليهم جميع الوحوش
النافرة والهوام السارحة وتفكر كيف يساقون
وكيف يحشرون فمنهم محمول قد مدة
ظلال الرحمة عليه واخر مجرور على خديه
فانظر ايها العاقل انت في اي الرجلين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون

Copyright © King Saud University